

ASTUDY ENVIRONMENTAL BEHAVIOR OF RURAL YOUTH IN SOME VILLAGES AT KAFREL – SHIKH GOVERNORATE

Ibtihal M. K. Abo-husseinand, **; A. E. G. Pali*; Amany A. Attia** and Azza I. El - demery*

* Agric. Extension and rural deve. Research institute a.r.c.

**Agric. Extension and rural deve. Dept., fac. agric., mans. Univ.

دراسة السلوك البيئي للشباب الريفي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ
ابتتهال محمد كمال أبو حسين**، عبد الجواد السيد بالي*، أماني أحمد نادر عطيه**
وعزه إبراهيم متولى الدميري*
* معهد بحوث الإرشاد والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية*
** قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة**

المخلص

استهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين، والتعرف على مستوى السلوك البيئي للمبحوثين ببعض الموارد الطبيعية، والعلاقة الارتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين السلوك البيئي للمبحوثين، وكذلك تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي للسلوك البيئي للمبحوثين.

تم إجراء الدراسة بمحافظة كفر الشيخ بقرى النطاف وكفر دفرية مركز كفر الشيخ، وبلغ حجم العينة ٢٦٠ مبحوثاً، وتم جمع البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣. وقد استخدم في تحليل البيانات: التكرار، والنسب المئوية. كما.

وقد تبين من النتائج أن:

- ١- يقع ٥١٪ من المبحوثين في الفئة ذات الدرجة العالية من الحفاظ على الموارد الطبيعية الأرض، والمياه، والهواء مرتبة على نحو الحفاظ على المياه ثم الأرض الزراعية ثم الهواء.
- ٢- وأن أكثر من نصف المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال الأرض حيث بهذه الفئة ٥٣.٨٪ من المبحوثين.
- ٣- وأن نحو ثلث المبحوثين يتواجدون في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال المياه وهم يمثلون ٦٧.٣٪ من المبحوثين.
- ٤- وأن منوال توزيع المبحوثين يقع في الفئة المتوسطة نحو السلوك البيئي في مجال الهواء حيث يوجد بهذه الفئة ٥٩.٦٪ من المبحوثين.
- ٥- أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين كانت معارفهم واتجاهاتهم البيئية مرتفعة وهذا يوحي بالاهتمام بهذه الشباب من خلال توفير فرص عمل وتوفير مقومات الحياة حتى يكونوا عنصر فعال في المجتمع، ونسفيد بهم في الحفاظ على البيئة من التلوث.

المقدمة:

لم يعد مفهوم التنمية قاصراً على تحقيق التقدم الإقتصادي والإجتماعى فحسب بل أصبح مبدأ المحافظة على البيئة وصيانتها من الأسس الهامة التي تتم في إطار عملية التنمية وأصبحت من التحديات التي تواجهها البلاد النامية خاصة عند التخطيط للتنمية الشاملة، ولم تعد اعتبارات التنمية عذراً لتجاهل المحافظة على البيئة واتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة التلوث (زيدان، ٢٠١٠، ص ٢٢٢).

أصبحت قضايا البيئة والتي تبرز في المخاطر التي تهدد البيئة وتستنزفها وتترك آثارها على الإنسان والحيوان والنبات، وهي الشغل الشاغل لكافة المجتمعات البشرية بغض النظر عن درجة تقدمها أو سياستها. (محمد، ٢٠٠٦، ص ٢). ويعتمد الإنسان في حياته وفي تقدمه اعتماداً كبيراً على البيئة التي يعيش فيها وما بها من موارد طبيعية، وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ويعمل على استغلال مواردها استغلالاً رشيداً فإنه يستطيع المحافظة على مستويات معيشته وأن يطور أساليب حياته.

وقد شهد العصر الحديث تزايداً مضطرباً في حاجات الإنسان ومتطلباته وفي محاولة لإشباع هذه الحاجات كان أنانياً في تعامله مع البيئة، فلم يراع حق الأجيال القادمة في حق العيش عليها والتنعم بها، فاستخدمها أسوأ استخدام واستنزف مواردها سواء من حيث الإفراط في استخدام المبيدات والمخصبات الكيماوية، وقطع الأشجار، تجفيف البحيرات، وحرق الغابات، وتلويث مجاري الأنهار إلى غير ذلك من صور الاستنزاف والإهدار البيئي. وأدى ذلك إلى ظهور كثير من المشكلات التي تهدد حياة الإنسان على سطح الأرض ولما كان نجاح الشعوب وتقدمها يقاس بمدى قدرتها في الحفاظ على بيئتها وحمايتها من التلوث فقد تنبهت مصر لأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث حيث تضمنت العديد من قوانينها وتشريعاتها نصوصاً صريحة لحماية البيئة ومعاقبة كل مخالف، كما اهتمت بالبحث العلمي في مجال تلوث الماء والهواء والأرض الزراعية. وقد تم إعداد خطة خمسية للحفاظ على البيئة وحمايتها وتأمينها وكان من أبرز معالمها حماية نهر النيل من التلوث، والحد من تلوث الهواء والمحافظة على التربة الزراعية وحمايتها من التلوث والتجريف والتصحر.

لذا يجب العمل على حماية البيئة والتي يقصد بها الحفاظ على مكونات البيئة والإرتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها والإقلال من حدة التلوث حتى يمكن تحقيق التنمية المستمرة، والتي تتطلب المحافظة على جهود التنمية في الوفاء باحتياجات الإنسان المقبولة والمعقولة بصورة متواصلة ومضطربة مع الاحتفاظ بقدرات البيئة على العطاء دون تدهور (حيدق وطنطاوى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٦).

المشكلة البحثية:

تعد جمهورية مصر العربية إحدى الدول النامية التي تعاني تنوع مصادر وصور التلوث البيئي الناتج عن سلوكيات وممارسات خاطئة، الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشكلة التلوث يوماً بعد الآخر والبيئة الريفية باعتبارها جزء لا يتجزأ من البيئة المصرية تعاني أيضاً من مشكلة التلوث البيئي وإهدار الموارد الطبيعية نتيجة لانتهاج الريفيين لممارسات وسلوكيات بيئية غير واعية ينتج عنها تلوث العناصر الأساسية للبيئة من هواء ومياه شرب ومياه ري التربة الزراعية (عيسوي، ١٩٩٧، ص ٢). وتعد مشكلة التلوث البيئي بمختلف صورها ظاهرة تهدد الإنسان وذلك نتيجة لسوء استغلال الموارد البيئية سواء المتجددة منها أو غير المتجددة وقد تسبب الإنسان في العديد من المخاطر والتلوث في مجال الزراعة نتيجة لتقدم التكنولوجيا والسعي الزائد وراء تحقيق أهداف التنمية المنشودة وذلك بغض النظر عن ما تحدثه من أضرار في مكونات البيئة وما إلى ذلك من سلبيات تؤثر على البيئة العامة. ولا تقي بمطالبات الأجيال الحالية والمستقبلية، لذا فهي تتدهور وتتلوث بفعل سلوكيات الإنسان غير الواعية (سلامه، ٢٠١١، ص ٥٦٢).

مما لا شك فيه أن معظم المشاكل البيئية تنجم عن سوء الأنماط السلوكية في التعامل مع البيئة والتي تعزى بدورها إلى انخفاض مستوى الوعي البيئي فإن البحث عن استراتيجيات الحفاظ على البيئة من خلال تغيير سلوك الأفراد والجماعات وتعديل السلوك في الحياة اليومية عمل له مغزاه إذا أريد به التخفيف من حدة هذه المشكلات .

ونظراً لأهمية السلوك الواعي للشباب الريفي في التعامل والحفاظ على الموارد البيئية وما يمكن أن يؤديه من إسهامات وجهود ملموسة في قضايا المحافظة على البيئة التي يعيش بها ومكافحة التلوث البيئي بشتى أنواعه، لذا فقد اتجهت هذه الدراسة للوقوف على دراسة السلوك البيئي للشباب الريفي مما يساعد في إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لفئة من أهم فئات المجتمع تأثيراً في البيئة الريفية. وإيماناً بالدور الذي يلعبه الشباب في عملية التنمية والمحافظة على الموارد البيئية من التلوث. لذا فإنه يمكن صياغة المشكلة البحثية في العبارة الإستقصائية التالية : ماهي العوامل التي تؤثر على السلوك البيئي للشباب الريفي؟، وحتى يتسنى الإجابة على هذا التساؤل استلزم الأمر الإجابة على عدد من التساؤلات التالية : ماهي الخصائص المميزة للمبجوثين للمبجوثين؟ ما هو مستوى السلوك البيئي للمبجوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية ؟

أهداف الدراسة :

- 1- استباقاً مع المشكلة البحثية فقد أمكن صياغة الأهداف التالية :
التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبجوثين للمبجوثين.
- 2- التعرف على مستوى السلوك البيئي للمبجوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية (الأرض، الماء، الهواء).
- 3- التعرف على مستوى تنفيذ المبجوثين في مجال الأرض، والماء، والهواء.
- 4- التعرف على المستوى الكلي للسلوك البيئي للمبجوثين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية (الأرض، والماء، والهواء).

الإستعراض المرجعي

أولاً- مفهوم البيئة

تنوعت التعاريف الأساسية التي تناولت مفهوم البيئة وتباينت من حيث الزوايا التي ينظر منها إلى البيئة ومكوناتها حيث ركز بعضها على البيئة الطبيعية، أو على العلاقة بين الإنسان والبيئة، أو إعطاء أهمية متوازنة لكل من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية. فتعرف البيئة على أنها كل ما يحيط بالإنسان مثل الهواء والماء والأرض والمعادن والطاقة والنبات والحيوان وما يحيط به من كائنات حية وجماد (سماء البرقي، ٢٠٠٥، ص٣٨، سلامة، ومحمد فرحات، ٢٠١١، ص٥٦٣).

وتعرف البيئة على أنها المحيط الذي يشمل الكائنات الحية وما تحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء، وماء، وتربة وما يقيمه الإنسان من منشآت، (جهاز شؤون البيئة ١٩٩٤، ص٢).

ويعرف عبد الرحمن (٢٠٠٩، ص ٣) البيئة على " أنها الكون بما يشمله من عناصر حية وأخرى طبيعية والتي تنتظم من خلال نظم ديناميكية، وهذه النظم تمثل التأثير المتبادل بين العناصر البيئية التي تعمل على التكامل بين العناصر الحية وغير الحية في البيئة.

ويعرف سليمان (٢٠١٣، ص١٨) البيئة الريفية بأنها " الحيز أو الوسط الذي يمارس فيه غالبية السكان الريفيين حرفة الزراعة وما يرتبط بها من صناعات تحويلية أخرى ويسعى الريفي فيها إلى الحصول على عوامل تكيفه مع مجموعة الظواهر الطبيعية والاجتماعية المميزة لهذه البيئة.

أما مفهوم البيئة الزراعية فهي حصيللة تفاعل العناصر البيئية المختلفة فيزيقية، إجتماعية، سياسية، إقتصادية، تنظيمية وأساليب تكنولوجية مختلفة وتشتمل على الموارد الطبيعية التي تتمثل في الموارد الأرضية والمائية والبشرية وجميع العناصر عرضة للتغير بمرور الزمن بمعدلات مختلفة، وحدث تغيير في أي اتجاه يعقبه تغيرات مشتقة مما يؤدي إلى خلق قضايا بيئية مختلفة لها نفس انعكاساتها الإيجابية والسلبية على المجتمع ككل والمجتمع الريفي بصفة خاصة (وصيف، ١٩٩٣، ص ٢٥).

وعليه تعرف البيئة الزراعية: بأنها "البيئة التي يعمل سكانها بالزراعة كمهنة أساسية بالإضافة إلى بعض الحرف الأخرى المرتبطة بالزراعة".

ثانياً- مفهوم النظام البيئي:

يعرف أرناؤوط (١٩٩٩، ص٢١)، وشرشر (٢٠٠١، ص ٢٥) النظام البيئي على أنه " كل ما تحتويه أي منطقة طبيعية من كائنات حية ومواد غير حية بحيث تتفاعل مع بعضها البعض مع الظروف البيئية. ويشير أبو السعود (٢٠٠٢، ص ٣٣) إلى أن النظام البيئي هو عبارة عن المكونات الحية والمكونات غير الحية التي تتفاعل بعضها البعض سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وأن كل مكون داخل النظام له دور محدد في هذا النظام ككل وأي خلل أو قصور في وظيفة أي مكون سيؤدي إلى إحداث خلل وقصور في النظام البيئي ككل.

في حين يرى المقدادى (٢٠٠٦، ص ٩٠) أن النظام البيئي يتكون من ثلاثة أنظمة هي:

- ١- نظام بيئي طبيعي يدار بالطاقة الشمسية مثل المحيطات والغابات.
- ٢- نظام بيئي صناعي يدار بطاقة الوقود، كالكهرباء وغيرها.
- ٣- نظام بيئي بشري يدار بالطاقة الشمسية، حيث يقوم الإنسان تبعاً لمصالحه المعيشية باستبدال النباتات الطبيعية ببعض المحاصيل الزراعية ويضيف إليها مواد جديدة، كالأسمدة والمبيدات الحشرية، ومن أمثلتها البساتين والحقول الزراعية. وقد ساهما النظام الثاني والثالث في تلوث البيئة بشكل كبير وأضرها بعناصرها الحيوية وغير الحيوية.

ثالثاً: التلوث البيئي

يعتبر التلوث هو العدو الأول للطبيعة فهو يغير من خواص الأشياء ويفسد مألحة الدهر، فالهواء يتغير لونه ورائحته، والهواء يمتلئ بالغازات الضارة والأتربة والأبخرة الملوثة، والتربة تختلط بحبيباتها بالكيماويات والمبيدات الحشرية ومخلفات المصانع والمنازل والشوارع. وقد تعددت تعريفات التلوث البيئي في الكتابات العربية والأجنبية. فيذكر Allen (1977, p 27) أن التلوث هو التغيير الكمي أو الكيفي الذي يطرأ على عنصر أو أكثر من عناصر البيئة ويكون من شأنه الإضرار بحياة الكائن الحي ويضعف من قدرة الأنظمة البيئية على مواصلة إنتاجها، ويقال من قدره هذه الأنظمة على دعم الحياة ومعاونتها على البقاء. في حين تعرف هبه خليل (٢٠٠٤) نقلاً عن عبد الكافي التلوث بأنه أي تغير على أي من مكونات البيئة رد الطبيعية كالهواء والماء والتربة مما يجعلها غير صالحة للاستخدامات المحددة لها عن طريق إضافة مواد غريبة، أو زيادة كميات بعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية. كما يعرفه إبراهيم (١٩٩٥، ص٩٩) بأنه أي تغيير يطرأ على أي مكونات البيئة والموارد الطبيعية مثل الماء والهواء والتربة مما

يجعلها غير صالحة للإستخدامات المحددة لها عن طريق إضافة مواد غريبة أو زيادة كميات بعض المواد الموجودة فيها تحت الظروف الطبيعية .

و تذكر نيفين عبد الرحمن (٢٠١٠ ، ص ٩) أن التلوث البيئي هو عبارة عن أى ضرر يصيب البيئة ويحدث إفساداً أو استنزافاً لمواردها المتجددة وغير المتجددة أو يغير فى أى مكون من مكونات البيئة الحية وغير الحية و بالتالى لا تقدر الأنظمة البيئية على استيعاب هذا الضرر فيحدث اختلال لتوازنها. ومن العرض السابق للتعريف التي تناولت مفهوم التلوث بالرغم من أنها اختلفت فى صياغتها إلا أنها تتفق جميعها على أن التلوث يتضمن تغييراً فى مكونات البيئة وعناصرها إلى درجة تؤدى إلى نتائج غير مرغوبة بالبيئة

خامساً : حماية البيئة

أصبح من الضروري حماية البيئة من التلوث والحفاظ على مواردها من التدهور ، ويعتبر الحفاظ على الموارد البيئية وإتخاذ الإجراءات الوقائية المؤدية لذلك هى أساس عملية حماية البيئة . و يقصد بحماية البيئة المحافظة على الأنظمة البيئية وإبقائها قادرة على تلبية الحاجات الإنسانية (برانية ، ١٩٩٢ ، ص ٥). و يذكر عبداللطيف (١٩٩٣ ، ص ٢٢) أن حماية البيئة يقصد بها الإستغلال الأمثل والإستعمال السليم والعقلانى لموارد البيئة للوصول إلى نوعية أفضل من المعيشة للسكان .

ويؤكد صومع (٢٠٠٠، ص٥١) أن حماية البيئة يقصد بها عدم تلوثها أو على الأقل وقايتها من التلوث، بالإضافة إلى حسن استغلال مواردها الطبيعية بهدف توفير احتياجات الإنسان والحفاظ على سلامتها. و قد تتمثل حماية البيئة فى إتخاذ المجتمع لكافة الوسائل و الأساليب و الإجراءات التي تسهم فى صيانة البيئة و الحفاظ عليها من كل صور الإستنزاف و التلوث، و يشمل ذلك وضع القوانين و التشريعات التي تكفل صيانة البيئة و مراقبة تنفيذها و نشر الوعي البيئي بين الناس بأساليب الحماية من مصادر التلوث (شرشر ٢٠٠١، ص٢٦) .

السلوك البيئي: يختلف مفهوم السلوك وفقاً لميدان الدراسة ، وإن كان هناك بعض العناصر العامة للسلوك والتي يتفق عليها الجميع ، وقد تعددت المفاهيم التي تعرضت للسلوك حيث يعرف السلوك: بأنه "أى استجابة أو رد فعل للفرد ، ولا يتضمن السلوك الإستجابات والحركات الجسمية فقط ، بل يشتمل على كل الصادات اللفظية فهو الخبرات الذاتية للفرد، و سواء كانت هذه الإستجابة كلية أو جزئية تتدخل فيها إفرزات الغدد حين يواجه الفرد أى موقف (غيث ١٩٧٩ ، ص ٣٦).

ويضيف عبد العال (٢٠١١ ، ص ١٩٢) أن السلوك الإنسانى هو لفظ يطلق على كل مايقوم به الفرد أو يصدر عنه بصورة تلقائية أو لا شعورية وقد لا يكون ناجم عن إرادة الفرد الحقيقية .

بينما يرى أبو السعود (٢٠٠٢ ، ص ١٩٣) أن السلوك البيئي هو السلوك الإنسانى بمكوناته الثلاثة المعرفى الإتجاهى و التنفيذى فى مجال حماية البيئة الريفية بمكوناتها الثلاثة الأرض و المياه والهواء من التلوث.

وذكرت الديب (٢٠٠٧ ، ص١٧٦) أن السلوك البيئي يشير إلى إستجابات الريفيين أو ردود أفعالهم سواء سواء كانت لفظية أو حركية ظاهرة أو داخلية عند تعاملهم مع مكونات البيئة التي يعيشون عليها بهدف استغلالها لإشباع حاجاتهم، وقد يكون هذا السلوك ضار بالبيئة ويعمل على إهدار مواردها واستنزافها أو سلوك رشيد يعمل على الإستفادة من مكونات البيئة مع الحفاظ عليها .

وتعرف الباحثة السلوك البيئي بأنه هو حصيلة الأفعال والتصرفات البيئية التي يقوم بها الفرد خلال حياته اليومية ، ومنها ما هو ضار بالبيئة ومواردها ، أو ما يقوم به الفرد للحفاظ على البيئة ومواردها.

الأسلوب البحثي

أجريت هذه الدراسة بمحافظة كفر الشيخ، وهي تتكون من عشرة مراكز إدارية و عليه تم إختيار مركز واحد بطريقة عشوائية فوق الإختيار على مركز كفر الشيخ وبنفس المعيار تم إختيار قرينتين عشوائى فوق الإختيار على قرية النطاف، وكفر دفرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠ ٪ من إجمالى عدد المبحوثين من الشباب الريفى فى قرية النطاف، و قرية كفر دفرية وقد بلغ حجم العينة ٢٦٠ مبحوث.

قياس متغيرات البحث

- ١- السن : حيث إرتبطت الدراسة بمرحلة عمرية تبدأ من سن (٢٠ - ٣٥) سنة لجميع أفراد العينة.
- ٢- تعليم المبحوث : قيس بعدد سنوات تعليم المبحوث ، وأعطيت الإستجابات الأوزان التالية هى: أمى = صفر ، والذي يقرأ ويكتب (٤ درجات) فى مستوى من أكمل الصف الرابع الإبتدائي ، والمتعلم أعطي درجات تساوي عدد السنوات التي أتمها بنجاح في التعليم الإنتظامى.

- 3- الحالة الزوجية: تم سؤال المبحوث عن حالته الزوجية، وقد أعطيت الاستجابات أوزان للترميز هي: متزوج = ١ ، أعزب = ٢ ، مطلق = ٣ .
 - 4- ممارسة المهنة : تم قياسه بسؤال المبحوث إذا كان يعمل أو لايعمل ، واعطيت الإجابات الأوزان التالية ٢،١ على الترتيب .
 - 5- عدد أفراد الأسرة : تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يقيمون معه في معيشة واحدة.
 - 6- مستوى المعيشة: تم قياس هذا المتغير من خلال بندين رئيسيين وهما حالة المسكن والمقتنيات المنزلية ، و تم قياس حالة المسكن بـ ١٢ بعداً وهم :
أ- الإقامة، وملكية المسكن، ومادة البناء ، ونوع السقف ، و جدران المنزل، و أرضية المسكن ، ومصدر مياه الشرب ، و الإضاءة ، و الصرف المنزلي، و عدد الحجرات، و حظيرة المواشى،
ب- وقد جمعت الدرجات التي حصل عليه المبحوث في كل بنود حالة المسكن ليُعبر مجموعها عن حالة مسكن المبحوث .
- المقتنيات المنزلية :**
- تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الأجهزة المنزلية والكهربائية التي تمتلكها أسرة المبحوث وعددها. وقد تم إعطاء المبحوث درجات عن ملكية الأجهزة الكهربائية المختلفة وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية لكل جهاز وبعد إجراء المعايرة تم جمع حالة المسكن مع المقتنيات المنزلية للحصول على الدرجة الكلية للمستوى المعيشي.
- حيازة الآلات الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث نظير ملكية هذه الآلات (جرار - دراسة - موتور رش - كومباين - ماكينة رى -عربة نصف نقل ...أخرى تذكر) . وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية.
- 1- **الحيازة المزرعية المملوكة :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة أرضه الزراعية المملك. وتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية معبرا عنها بالقيراط .
 - 2- **الحيازة الحيوانية :** تم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث نظير ملكية رؤوس الحيوانات. وذلك بعد إعطاء أوزان ترجيحية تتناسب مع القيمة النقدية لكل حيوان .
 - 3- **حجم المشروعات الإنتاجية:** وقيس بسؤال المبحوث عن حجم للمشروعات الإنتاجية وتم إعطاء الإجابات أوزان هي في حالة ملكيته لأى مشروع = ٢ وفي حالة المشاركة = ١
 - 4- **عضوية المنظمات :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عضويته في أى منظمة إجتماعية من المنظمات الموجودة بالقرب والإجابة (نعم أولا) وأعطيت الدرجات (١ ، صفر) على الترتيب وفي حالة الإجابة بنعم يتم السؤال عن نوع العضوية (عضو عادى، عضو مجلس إدارة) و أعطيت الدرجات (٢ ، ١) على الترتيب . ثم السؤال عن درجة حضور الاجتماعات وكانت الإجابة (دائماً، وأحياناً ، ونادراً ، ولا) وأعطيت الدرجات (٣، ٢ ، ١، صفر) على الترتيب.
 - 5- **الافتتاح الثقافي :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بنود تتعلق بالإنفتاح الثقافي وأعطيت الإجابات أوزان هي :دائماً = ٣ ، أحياناً = ٢، نادراً = ١، لا=صفر) ومجموع هذه الدرجات ، يستخدم كمؤشر يعكس درجة الإنفتاح الثقافي .
 - 6- **الاتصال بوكلاء التغيير :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بستة بنود تتعلق بالاتصال بوكلاء التغيير وأعطيت الإجابات أوزان هي: دائماً = ٣ ، أحياناً = ٢، نادراً = ١، لا=صفر .
 - 7- **مستوى الطموح :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رأيه بتسعة بنود تتعلق بالإلتجاه نحو مستوى طموح المبحوث ، وأعطيت الإجابات أوزان هي : موافق = ٣ ، موافق لحد ما = ٢ ، غير موافق = ١ .
 - 8- **المشاركة فى الأنشطة البيئية :** تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بسبعة بنود وأعطيت الإجابات أوزان هي : بالمال = ٤ ، بالمجهود = ٣ ، بالمشورة والرأى = ٢ ، وبالذعاية = ١ ، ولم يشارك = صفر .
 - 9- **الرضا عن المجتمعى المحلى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى إحدى عشر عبارة إتجاهية وأعطيت الإجابات أوزان هي : موافق = ٣ ، موافق لحد ما = ٢ ، غير موافق = ١ للعبارات الإيجابية ، موافق = ١ ، موافق لحد ما = ٢ ، غير موافق = ٣ للعبارات السلبية .
 - 10- **قيادة الرأى :** تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه فى ثمانى عبارات تتعلق بدرجة قيادة الرأى، وأعطيت الإجابات أوزان هي :دائماً = ٣ ، أحياناً = ٢، نادراً = ١، لا=صفر

- ١١- الدخل الشهري للمبحوث : تم قياس هذا المتغير باستخدام الأرقام الخام بالجنه المصري من مصادر الدخل الخاص بالمبحوث .
- ١٢- المعارف البيئية : تم قياس هذا المتغير المتغير بسؤال المبحوث عن معارف بخمسة عشر عبارة تتعلق بدرجة المعارف البيئية ، وأعطيت الإستجابات أوزان هي: يعرف =٣ ، إلى حد ما =٢ ، لايعرف =١ ، الدرجة الكلية تعبر عن درجة المعارف البيئية المبحوثين .
- ١٣- الاتجاهات البيئية : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رأيه في العبارات التي تتعلق بالإتجاهات البيئية وأعطيت الإستجابات أوزان للعبارات الإيجابية هي موافق =٣ لحد ما =٢ ، غير موافق =١ ، ثلاث عبارات سلبية وأعطيت الإستجابات أوزان للعبارات السلبية هي : موافق =١ ، موافق لحد ما =٢ ، غير موافق =٣ .

ثانياً : قياس المتغير التابع

مستوى السلوك البيئي للشباب الريفي : تم قياسه من خلال عدد من العبارات في مجموعات تعبر عن مستوى السلوك البيئي للمبحوث في مجالات (المياه ، الهواء ، الأرض) . وجاءت الإستجابات (دائماً ، أحياناً ، نادراً) فأخذت الأوزان ٣ ، ٢ ، ١ على التوالي وكان عدد عبارات المجموعة الأولى إحدى عشرة عبارة فأخذت درجات (١١-٣٣ درجة) ، وعدد عبارات المجموعة الثانية تسعة عشرة عبارة فأخذت درجات (١٩ -٥٧ درجة) ، وعدد عبارات المجموعة الثالثة ستة عشرة عبارة فأخذت درجات (١٦ - ٤٨ درجة) .

أساليب وأدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية.

النتائج

أولاً الخصائص الشخصية للمبحوثين :

- وأظهرت نتائج البحث جدول رقم (١) أن الخصائص الشخصية للمبحوثين موضحة على هذا النحو
- ١- السن : أظهرت النتائج ٣١.٩٢٪ من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الأعمار التي تتراوح ما بين (٢٠-٢٥ سنة)، ٢٣.٨٥٪ تتراوح أعمارهم ما بين (٢٦-٢٩ سنة)، بينما وجد أن ٤٤.٢٣٪ من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٠-٣٥ سنة).
 - ٢- الحالة التعليمية للمبحوث : أتضح أن ٣٦ مبحوثاً يمثلون ٨٤ ، ١٣٪ أميين ، و ١٤.٢٣٪ من المبحوثين يقرأون ويكتبون، وأن ٦.١٥٪ منهم حاصلين على تعليم إعدادي ، و ٣٦.٥٣٪ تعليم ثانوي وأن ٤.٦١٪ منهم تعليم فوق المتوسط في حين ٢٤.٢٣ حاصلين على مؤهل عالي ، و ٠.٣٨٪ دراسات عليا.
 - ٣- الحالة الزوجية : إتضح أن 53.46٪ من إجمالي المبحوثين متزوجين ، وأن 45.38٪ منهم عزاب ، بينما وجد أن ١.١٥٪ منهم مطلوقون.
 - ٤- ممارسة العمل : تبين أن ٣٠.٣٨٪ من المبحوثين يعملون، وأن ٦٩.٦٢٪ لا يعملون. ويتضح من النتائج أن توزيع المبحوثين يتركز في الفئة الثانية وهي فئة ممارسة العمل وهم الذين يقومون بأعمال .
 - ٥- عدد أفراد الأسرة : تبين أن : 71, 92٪ من المبحوثين يقعون في فئة الأسرة صغيرة الحجم، التي يتراوح حجمها من (٢-٦) فرد.
 - ٦- حالة المسكن : تبين أن ٣٩ و ١٥٪ من المبحوثين حالة مساكنهم منخفضة ، و أن ٣١.٥٣٪ من المبحوثين مساكنهم متوسطة ، وأن ٥٣.٨٪ من المبحوثين حالة مساكنهم جيدة ، ويتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين حالة مساكنهم أما متوسطة أو جيدة.
 - ٧- مقتنيات المسكن: تبين أن ٢٠.٣٨٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المنخفضة ، وأن ٦٠٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المتوسطة ، وأن ١٩.٦٢٪ من المبحوثين من ذوي المقتنيات المنزلية المرتفعة ، ويتضح من البيانات السابقة أن توزيع المبحوثين يقع في الفئة الثانية وهم المبحوثين ذوي المقتنيات المنزلية المتوسطة.
 - ٨- حيازة الآلات الزراعية : وجد أن ٦٠.٧٧٪ من المبحوثين لديهم الآلات زراعية تتراوح من (صفر- ٢) آلة وهم يتواجدون في الفئة المنخفضة، وأن ٣٨.٤٦٪ من المبحوثين لديهم الآلات زراعية وهم يتواجدون في الفئة المتوسطة، في حين يوجد ٢ مبحوثاً فقط يمثلان ٠.٧٦٪ من المبحوثين لديهم آلات وهم يتواجدون في الفئة المرتفعة.
 - ٩- حيازة الأرض الزراعية : وجد أن ٦٠.٣٨٪ من المبحوثين يحوزون من صفر إلى ٧ أفدنة وهم يتواجدون في فئة الحيازات المزرعية المنخفضة، في حين وجد أن ٣٨.٤٦٪ من إجمالي المبحوثين

- بحوزون من ٨ إلى ١٥ فدان وهم يقعون في فئة الحيازات المزرعية المتوسطة، بينما وجد ثلاثة مبحوثين فقط يمثلون ١.٢٥٪ من المبحوثين بحوزون من ١٦ إلى ٢٣ فدان.
- ١٠- **الحيازة الحيوانية** : وجد أن ٦١.٩٢٪ من المبحوثين يمتلكون حيوانات مزرعية من صفر إلى واحد رأس حيوان وهم يتواجدون في فئة حيازة الحيوانات الصغيرة، في حين وجد أن ٢٠.٣٨٪ من إجمالي عينة البحث بحوزون من ٢ إلى ٣ رأس حيوان وهم يتواجدون في فئة حيازة الحيوانات المتوسطة، بينما وجد ١٧.٧٪ من المبحوثين بحوزون من ٤ إلى ٥ رأس حيوان يقعون في فئة حيازة الحيازات الحيوانية الكبيرة .
- ١١- **حجم المشروعات الإنتاجية** : تبين أن ٩٦.٩٢٪ من المبحوثين يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المنخفضة، في حين ١.٩٢٪ يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المتوسطة، بينما يوجد ثلاثة مبحوثين فقط يمثلون ١.١٦٪ يقعون في فئة حجم المشروعات الإنتاجية المرتفعة. ويتضح أن توزيع أفراد عينة الدراسة يتركز في الفئة الأولى وهي فئة حجم المشروعات الإنتاجية المنخفضة
- ١٢- **عضوية المنظمات** : تبين أن ٨٨.٨٥٪ من المبحوثين يقعون في فئة عضوية المنظمات المنخفضة، و ١٠.٣٩٪ من المبحوثين يتواجدون في فئة عضوية المنظمات المتوسطة درجة، إلا أنه يوجد مبحوثان فقط يمثلون ٠.٧٦٪ من المبحوثين يقعون في الفئة المرتفعة لعضوية المنظمات . ونستنتج مما سبق أن معظم المبحوثين يقعون في فئة عضوية المنظمات المنخفضة وهو مما يدل على أن عينة الدراسة تتركز حول الفئة المنخفضة لعضوية المنظمات.
- ١٣- **الانفتاح الثقافي** : وجد أن ٤٦.٥١٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المنخفض، و ٣٦.١٥٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المتوسط، وأن ١٧.٣٤٪ يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المرتفع . ويتضح من بيانات نفس الجدول أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة يتواجدون في فئة الإنفتاح الثقافي المنخفض.
- ١٤- **الاتصال بوكلاء التغيير** : وجد أن ٥٩.٦١٪ من المبحوثين يقعون في فئة الإتصال بوكلاء التغيير المنخفضة، بينما 28.08٪ من إجمالي أفراد العينة يقعون في فئة الإتصال بوكلاء التغيير المتوسطة، وأن ١٢.٣١٪ من العينة يقعون في الفئة المرتفعة للإتصال بوكلاء التغيير. ويتضح مما سبق توزيع عينة الدراسة يقع في الفئة الأولى وهي فئة الإتصال بوكلاء التغيير المنخفضة.
- ١٥- **مستوى الطموح** : تبين أنه لا يوجد أي مبحوث يقع في فئة مستوى الطموح المنخفض (صفر -٨) درجة، في حين وجد أن ١٥.٣١٪ من المبحوثين يقعون في فئة مستوى الطموح المتوسط، وأن ٨٤.٦١٪ من المبحوثين يقعون في فئة مستوى الطموح المرتفع. ونستنتج مما سبق أن المبحوثين عينة الدراسة مستوى طموحهم مرتفع، مما يدل على ذلك أن توزيع المبحوثين لأفراد عينة الدراسة يتركز حول الفئة الثالثة وهي فئة مستوى الطموح حيث يوجد بها ما يقرب من تسعة أعشار المبحوثين. وهو ما يعني أن الشباب لديهم الآمال والطموحات والقوة والحيوية على التجديد والإرتقاء إلى ما هو أحسن ولذلك يجب أن نستغل ذلك فيما هو مفيد للمجتمع في كافة أمور الحياة عامة وفي مجال البيئة بصفة خاصة.
- ١٦- **المشاركة في الأنشطة البيئية** : وجد أن ١٣.٠٧٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة المنخفضة، وأن ٥٠.٧٧٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة البيئية المتوسطة، وأن ٣٦.١٦٪ من المبحوثين يقعون في فئة المشاركة البيئية المرتفعة، ويتضح مما سبق أن توزيع المبحوثين يقع في فئة المشاركة البيئية المتوسطة.
- ١٧- **الرضا عن المجتمع المحلي** : وجد أن ٤.٢٣٪ يقعون في فئة الرضا المنخفض عن المجتمع، وأن ٢٣.٠٨٪ من المبحوثين يقعون في فئة الرضا المتوسط عن المجتمع المحلي، و ٧٢.٦٩٪ من المبحوثين يقعون في فئة الرضا المرتفع عن المجتمع المحلي وهو ما يمكننا من تعديل سلوكهم البيئي نحو مجتمعهم المحلي والمحافظة عليه. لأن الغالبية العظمى من هؤلاء الشباب راضون عن مجتمعهم المحلي، بالتالي يمكن أن يفعل كل شيء من أجل النهوض بتلك المجتمع بتلك المجتمع، ومن تلك الأشياء أن يحافظ الشباب على مجتمعه من أي تلوث أو إهدار لمقدراته أو استنزاف موارده المختلفة من أرض وماء وهواء، ولذلك فالشباب هو أمل كل مجتمع وبه ينهض أي مجتمع، فيجب علينا استغلال تلك الطاقات وخاصة مع هؤلاء الشباب الراضين عن مجتمعهم رغم ما يحيط بهم من ظروف صعبة ومنها على سبيل المثال لا الحصر البطالة والفقر.
- ١٨- **قيادة الرأي**: تبين أن الفئة الأولى وهي فئة قيادة الرأي المنخفضة ٤٧.٣١٪ من المبحوثين، في حين ٤٠.٣٨٪ من المبحوثين يقعون في فئة قيادة الرأي المتوسطة وهي الفئة الثانية، و ١٢.٣١٪ من

المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة وهي فئة قيادة الرأي المرتفعة. ويلاحظ مما سبق أن توزيع المبحوثين يقع في الفئة المتوسطة.

١٩- **الدخل الشهري** : اتضح أن ٩١.٢٨٪ من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى وهي فئة الدخل المنخفضة، و٧.٣١٪ من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية وهي فئة الدخل المتوسطة، في حين يوجد ١.٤١٪ من المبحوثين يقعون في فئة الدخل المرتفعة.

٢٠- **المعارف البيئية** : تبين أن ٦.٩٢٪ من المبحوثين يقعون في فئة المعارف البيئية المنخفضة (٥٠-٥٩) درجة، وأن ٣٩.٦٢٪ من المبحوثين يقعون في فئة المعارف البيئية المتوسطة (٦٠-٧٠) درجة، في حين أن ٥٣.٤٦٪ من إجمالي العينة يقعون في المعارف البيئية المرتفعة (٧١-٨٠) درجة.

٢١- **الاتجاهات البيئية** : وجد أن ١٨.٨٥٪ من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاتجاهات المنخفضة (٨٧-٩٦) درجة، ٢٩.٢٣٪ من إجمالي المبحوثين يتواجدون في فئة الاتجاهات البيئية المتوسطة (٩٧-١٠٦) درجة، في ٥١.٩٢٪ من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة الاتجاهات البيئية المرتفعة (١٠٧-١١٦) درجة.

جدول (١) : التوزيع والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية.

م	الخصائص	العدد	%	م	الخصائص	العدد	%
١	السن : فئة الشباب الصغار (٢٠-٢٥) سنة فئة الشباب متوسطي الأعمار (٢٦-٢٩) سنة فئة الشباب مرتفع العمر (٣٠-٣٥) سنة	83	31.92	١٢	عضوية المنظمات فئة عضوية المنظمات المنخفضة (صفر-٤) درجة فئة عضوية المنظمات المتوسطة (٥-٩) درجة فئة عضوية المنظمات المرتفعة (١٠-١٤) درجة	231	88.85
		62	33.85			27	10.29
		115	44.23			2	0.76
٢	مستوى تعليم المبحوث : أمي يفراً ويكتب تعليم إعدادي تعليم ثانوي تعليم جامعي دراسات عليا	36	13.48	١٣	الانفتاح الثقافي : المنخفض (١٠-١٦) درجة المتوسط (١٧-٢٢) درجة المرتفع (٢٣-٢٩) درجة	129	٤٦.٥١
		37	14.23			94	٣٦.١٥
		16	6.15			37	١٧.٢٤
		95	36.53				
		63	24.23				
1	٠.٣٨						
3	الحالة الزوجية: متزوج أعزب مطلق	139	52.46	١٤	الاتصال بوكلاء التغيير : المنخفضة (٦-٩) درجة المتوسطة (١٠-١٣) درجة المرتفع (١٤-١٧) درجة	155	59.61
		١١٨	45.28			73	28.08
		٣	1.15			32	12.31
٤	الحالة العملية يمارس العمل لا يمارس العمل	79	30.38	١٥	مستوى الطموح : المنخفض (٠-٨) درجة المتوسط (٩-١٨) درجة المرتفع (فأكثر)	صفر	صفر
		181	69.62			٤٠	9١٥.٣
	٢٢٠	٨٤.٦١					
5	حجم الأسرة : الأسرة صغيرة الحجم (٢-٦) فرد الأسرة متوسطة الحجم (٧-١٢) فرد الأسرة كبيرة الحجم (١٣-18) فرد	187	71.92	١٦	المشاركة في الأنشطة البيئية: المنخفضة (٠-٤) درجة المتوسطة (٥-٨) درجة المرتفعة (٩-١٤) درجة	34	13.07
		51	19.62			132	50.77
		22	8.46			94	36.16
٦	حالة المسكن المنخفضة (١٢-١٧) درجة حالة مسكن متوسطة (١٨-٢٤) درجة حالة مسكن جيدة (٢٥-٣٠) درجة	40	15.39	١٧	الرضا عن المجتمع المحلي: المنخفضة (١١-١٨) درجة المتوسطة (١٩-٢٥) درجة المرتفع (٢٦-٣٢) درجة	11	4.23
		82	31.53			60	23.08
		138	53.08			189	72.69
٧	المعتقدات المنزلية: المنخفضة (٢-٧) درجة المتوسطة (٨-١٢) درجة المرتفعة (١٣-١٨) درجة	53	20.38	١٨	قيادة الرأي: الفئة المنخفضة (٨-١٥) درجة الفئة المتوسطة (١٦-٢٤) درجة الفئة المرتفعة (٢٥-٣٢) درجة	123	47.31
		156	60			105	40.38
		51	19.62			32	12.31
٨	حياز الآلات الزراعية حيازة صغيرة (صفر-٢) آله متوسطة (٣-٥) آله مرتفعة (٦-٨) آله	١٥٨	٦٠.٧٧	١٩	الدخل الأسري الشهري : فئة الدخل المنخفضة (صفر- ٢٣٣٣) جنيهه فئة الدخل المتوسطة (٢٣٣٤-٤٦٦٧) جنيهه فئة الدخل المرتفعة (٤٦٦٨-٧٠٠٠) جنيهه	239	91.29
		١٠٠	٣٨.٤٦			19	7.31
		٢	٠.٧٦			2	0.76
٩	حيازة الأرض الزراعية: الحيازة الصغيرة (صفر -٧) فدان فدان الحيازة المتوسطة (٨-١٥) فدان الحيازة المرتفعة (١٦-٢٣) فدان	157	٦٠.٣٨	٢٠	المعارف البيئية: المعارف المنخفضة (٥٠-٥٩) درجة المعارف المتوسطة (٦٠-٧٠) درجة المعارف المرتفعة (٧١-٨٠) درجة	18	6.92
		100	٣٨.٤٦			103	39.62
		3	١.١٥			139	53.46
١٠	الحيازة الحيوانية: الصغيرة (صفر -١) رأس حيوان المتوسطة (٢-٣) رأس حيوان المرتفعة (٤-٥) رأس حيوان	١٦١	61.92	٢١	الاتجاهات البيئية المنخفضة (٨٧-٩٦) درجة المتوسطة (٩٧-١٠٦) درجة المرتفعة (١٠٧-١١٦) درجة	٤٩	18.85
		٥٣	20.38			٧٦	29.23
		٤٦	17.70			١٣٥	51.92

				٢٥٢	٩٦.٩٢	حجم المشروعات الإنتاجية منخفض (صفر - ١٦٦٦٦) جنيه متوسط (١٦٦٦٧ - ٣٣٣٣٣) جنيه مرتفع (٣٣٣٣٤ - ٥٠٠٠٠) جنيه	١١
				٥	١.٩٢		
				٣	١.١٥		

ويتضح مما سبق أن توزيع المبحوثين يتركز في فئة الاتجاهات المرتفعة نحو البيئة حيث يوجد بها أكثر من نصف المبحوثين.

ويتضح مما سبق أن أكثر من تسعة أعشار العينة من أصحاب الدخل المنخفضة الذين تتراوح دخولهم ما بين صفر جنيه شهرياً إلى ٢٣٣٣ جنيه شهرياً، وعليه فإن توزيع الدخل يتركز في الفئة الأولى من الدخل المنخفضة. وهو ما يوحي أن الغالبية العظمى من الشباب تعاني من البطالة والفقر، وهذا يدق ناقوس خطر على شبابنا فيجب علينا أن نتدخل من أجل حماية تلك الشباب من هاتان الخطران قبل أن يصيبوا بالإحباط واللامبالاة ويكون العائد على المجتمع سيئ جداً وعلى البيئة.

• وصف مستوى السلوك :

١. سلوك المبحوثين نحو البيئة في مجال الأرض

وبين الجدول رقم (٢) أن ٢١.١٥٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المنخفض فيما يتعلق بالأرض، في حين أن ٢٥.٠١٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المتوسط فيما يتعلق بالأرض، ٥٣.٨٤٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المرتفع. ويتضح أن توزيع المبحوثين يقع في فئة السلوك التنفيذي المرتفع.

٢. سلوك المبحوثين نحو البيئة في مجال المياه :

اتضح أن ١٠٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المنخفض، بينما ٢٢.٧٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المتوسط، و ١٧٥ مبحوثاً يمثلون ٦٧.٣٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك التنفيذي المرتفع. ويتضح مما سبق أن أكثر من ثلث المبحوثين يقعون في فئة السلوك المرتفع.

٣. سلوك المبحوثين نحو البيئة في مجال الهواء :

وجد أن ٧.٧٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك المنخفض في مجال الهواء، كما أن ٥٩.٦٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المتوسط في مجال الهواء، و ٣٢.٧٪ من المبحوثين في فئة السلوك البيئي المرتفع في مجال الهواء).

٤. سلوك المبحوثين نحو البيئة :

أظهرت النتائج بجدول (٢) : أن هناك ١٨.٨٥٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المنخفض، في حين أن ٣٠٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المتوسط، بينما يوجد ٥١.٥٪ من المبحوثين يقعون في فئة السلوك البيئي المرتفع.

ويتضح من بيانات نفس الجدول أن منوال توزيع المبحوثين يتركز نحو الفئة الثالثة وهي فئة السلوك البيئي المرتفع حيث يوجد بها أكثر من نصف عينة المبحوثين وربما يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب الريفي (المبحوثين) من المتعلمين، وأن درجة رضاهم عن مجتمعهم المحلي مرتفع، وكذلك مستوى طموحهم مرتفع بالإضافة أن لديهم إحساس بقضايا المجتمع المحلي ويشاركون في الأنشطة البيئية وكذلك كانت معارفهم واتجاهاتهم نحو البيئة وتقع. مما جعل سلوكهم حوالي نحو البيئة، وهذا يجعلنا نهتم بهذا الشباب الذي يمثل قيمة اقتصادية واجتماعية ويعتبر من مقدرات المجتمع ولا ينهض أي مجتمع إلا بشبابه فلماذا يجب أن نهتم بالشباب.

جدول (٢) : التوزيع العددي والنسبي وفقاً لمستوى السلوك البيئي للمبحوثين.

م	مستوى السلوك البيئي	العدد	%
١	السلوك البيئي في مجال الأرض .		
	منخفض (١٨ - ٢٠) درجة	٥٥	٢١.١٥
	متوسط (٢١ - ٢٤) درجة	٦٥	٢٥.٠١
	مرتفع (٢٥ - ٢٧) درجة	١٤٠	٥٣.٨٤
٢	السلوك البيئي في مجال المياه.		
	منخفض (١٧ - ٢٠) درجة	٢٦	١٠
	متوسط (٢١ - ٢٥) درجة	٥٩	٢٢.٧
	مرتفع (٢٦ - ٣٠) درجة	٧٥	٢٧.٣
٣	السلوك البيئي في مجال الهواء		
	منخفض (٢٨ - ٣٤) درجة	٢٠	٧.٧
	متوسط (٣٥ - ٤١) درجة	١٥٥	٥٩.٦
	مرتفع (٤٢ - ٤٨) درجة	٨٥	٣٢.٧
٤	السلوك البيئي نحو البيئة		

١٨.٨٥	٤٩	منخفض (٦٣-٧٦) درجة	
٣٠	٧٨	متوسط (٧٧ - ٩١) درجة	
٥١.١٥	١٣٣	مرتفع (٩٢ - ١٠٥) درجة	

المصدر : جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان.

التوصيات :

- 1- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث :
بضرورة التأكيد على التنمية البشرية وإكساب الشباب الريفي المهارات التي تمكنهم من الإسهام بفاعلية لتحقيق التنمية البيئية.
- 2- وضرورة تكثيف البرامج والجهود التي تستهدف إجراء تغييرات سلوكية موالية للبيئة لهؤلاء الشباب وتزويدهم بالمعارف وإكسابهم الاتجاهات الموالية للبيئة . وتشجيعهم على الإشتراك في عضوية المنظمات المحلية الريفية، والاتصال بوكلاء التغيير لمساعدتهم على تنمية قدراتهم حتى يكون سلوكهم موالى للبيئة، وتطبيق العقوبات على من يضر بالبيئة الريفية لأثره السريع على حماية البيئة.
- 3- ضرورة الاهتمام بتوفير الآلات الجديدة والمتطورة في الوحدات المحلية وجمعيات تنمية المجتمع تساعد على نظافة القرية.
- 4- تطبيق القوانين بحزم وفرض العقوبات على كل من يلوث البيئة ويهدر مقدرات المجتمع حتى يكون هناك التزام وأن تطبق القوانين على كل الأفراد سواء.

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٥) " المستوى المعرفي وإدراك المزارعين لظاهرة التلوث البيئي بمحافظة أسيوط " ، المؤتمر الدولي الأول ، البيئة والتنمية في أفريقيا ، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط ٢١ - ٢٤ .
- أبو السعود أبو السعود ؛ محمد أبو السعود ربيع (٢٠٠٢) . دراسة العوامل المؤثرة على السلوك الريفيين في مجال حماية البيئة من التلوث في بعض قرى محافظة كفر الشيخ .رسالة ماجستير . كلية الزراعة بكفر الشيخ . جامعة طنطا .
- البرقي، سماء فاروق مرسى (٢٠٠٥) . العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة الريفية نحو حماية البيئة من التلوث ببعض قرى مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ . ، رسالة ماجستير . كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- أرناؤوط ، محمد السيد (١٩٩٩) . التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان . الدار المصرية اللبنانية . مكتبة الأسرة . القاهرة .
- الحيدري ، عبد الرحيم (١٩٩٩) . " بعض العوامل الأيكولوجية والاجتماعية والإقتصادية المؤثرة على إقتلاع النباتات فى منطقة العميد بمريوط بمحافظة مطروح " ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مجلد (١٧) ، العدد (٤) ، ص١٢٥ .
- القصاص ، محمد عبد الفتاح (١٩٩٤) . " قضايا البيئة المعاصرة " العلوم الحديثة، المطبعة الحديثة. الديب ، هدى أحمد علوان (٢٠٠٧) . دراسة إجتماعية لمشكلات البيئة الزراعية فى محافظة الشرقية، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعى والإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي.
- الكعبارى ، زينب أمين (٢٠٠١) . سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الإجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف . رسالة دكتوراه . كلية الزراعة . جامعة القاهرة.
- برانية، أحمد عبد الوهاب (١٩٩٢) . تلوث المسطحات المائية وأثاره الاقتصادية والاجتماعية، معهد التخطيط القومي، مذكرة خارجية رقم (١٥٥٤).
- جهاز شئون البيئة (١٩٩٥) . القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن حماية البيئة . الهيئة العامة للإستعلامات . المطابع الأميرية . القاهرة .
- حسن، نهى الزاهى السعيد (٢٠٠٤) . دراسة لمستوى معارف المرأة الريفية لبعض المجالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- حيدق، محمد عبد الستار ، علام طنطاوى (٢٠٠٩) . سلوك المزارعين الخاص بالحفاظ على الأرض الزراعية ومياه الري فى محافظة كفر الشيخ ، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمى ، المجلد (٣٠) العدد (٤) .
- زيدان ، عماد أنور عبد المجيد (٢٠١٠) . دراسة مستوى الوعي البيئي لدى الزراع بمحافظة كفر الشيخ ، مجلد (١) ، العدد (٣) ، مارس.
- سلامه ، فؤاد عبداللطيف ، وفرحات محمد (٢٠١١) . تحليل مسارى لمحددات السلوك البيئى للسكان الريفيين بمركز منوف فى محافظة المنوفية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (٢) ، العدد (٥) ، ص٥٦٦ .

- سليمان ، رأفت أحمد محمد (٢٠١٣) . السلوك البيئي للأسر الريفية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ .
- شرشر ، عبد الحميد أمين (٢٠٠١) " تفعيل دور الإرشاد الزراعي في مجال حماية البيئة المؤتمر الخامس أفاق وتحديات الإرشاد الزراعي في مجال البيئة " مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي القاهرة .
- صومع ، راتب عبد اللطيف (٢٠٠٠). مظاهر العدوان على البيئة الريفية، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد والمجتمع الريفي لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين.
- عبد العال، كريم سعد الدين محمد (٢٠٠٧). أثر السلوك الاجتماعي البيئي الريفي على الموارد الطبيعية في المجتمع دراسة ميدانية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- عبد الرحمن ، طارق عطية (٢٠٠٩) . محاضرات فى علم الاجتماع الريفي ،النور للطباعة العربية المفتوحة بالدانمارك .
- عبد الرحمن، نيفين محمود (٢٠١٠). دراسة أولويات الوعي البيئي الريفي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- محمد، مراد محسن إبراهيم (٢٠٠٦) . محددات السلوك البيئي للزراع بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ،كلية زراعة ، جامعة كفر الشيخ.
- وصيف، محمد سمير حسن (١٩٨٣) . المتغيرات الاقتصادية للموارد الطبيعية، جامعة عين شمس، القاهرة .
- عبد اللطيف ، عبداللطيف ، خالد محمود (١٩٩٣) . البيئة والتلوث من منظور الإسلام ، بحث فى حماية البيئة من التلوث المادى والمعنوى ، دار الصحور للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- غيث ، محمد عاطف (١٩٧٩) ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
- المقدادي، كاظم (٢٠٠٦)، " أساسيات، علم البيئة الحديث " ، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك.
- عيسوى ، جمال إسماعيل (١٩٩٧) . "دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية بمركزى سيدى سالم وببلا بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- خليل ، هبه حلمى عبد الخالق (٢٠٠٤) ، محددات السلوك البيئي للمرأة الريفية بمركز قويسنا بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية.
- Allen, A, Schmider (1977), The Nature and Philosophy of Environmental Education in Environmental Trends, UNESCO, Paris.
- Environmental Behavior of Rural Youth in some Villages at kafrEL– Shikh Governorate

ASTUDY ENVIRONMENTAL BEHAVIOR OF RURAL YOUTH IN SOME VILLAGES AT KAFREL – SHIKH GOVERNORATE

Abo – Hussein and, Ibtihal M. K.;A. E. G. Pali*; Amany A. Attia** and Azza I. El - demery***

*** Agric. Extension and rural deve. Research institute a.r.c.**

****Agric. Extension and rural deve. Dept., fac. agric., mans. Univ.**

ABSTRACT

- 1- The investigation aims to identify some of the personal characteristics of the respondents, and to identify the level of environmental behavior of some respondents in field of land, water and air as well as to identify the total score of environmental behavior of respondents in field of conservation of natural resources i.e. land water and air.
- 2- The study was conducted in the villages of Al-Nataf and Kafr Defria following to Kafr El-Sheikh district in Kafr El-Sheikh governorate. Total sample size was 260 respondents. Data were collected through a questionnaire via personal meeting during months of September and October 2013. The frequencies and percentages were used in the data analysis.
- 3- **The most important results are the following:**
 - Fifty one per cent of respondents are located in high-grade class to maintain the natural resources land, water, and air and arranged in a manner to maintain the water and then the land and then air.
 - More than half of the respondents fall into the category of high-environmental behavior in the field of land that represents 53.8% of the respondents.
 - About a third of respondents were at the high environmental behavior class in the field of water and they represent 67.3% of the respondents.
 - Patterned distribution of respondents located in the middle class toward environmental behavior in the field of air which are 59.6% of respondents in this category.
 - Results showed that more than half of the respondents had high environmental knowledge and attitudes, and this suggests attention to this youth by providing job opportunities and provide the necessities of life in order to be an effective element in the society and benefit from them in preserving the environment from pollution.

Ibtihal M. K. Abo-husseinand et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.

Abo - husseinand, Ibtihal M. K. et al.